

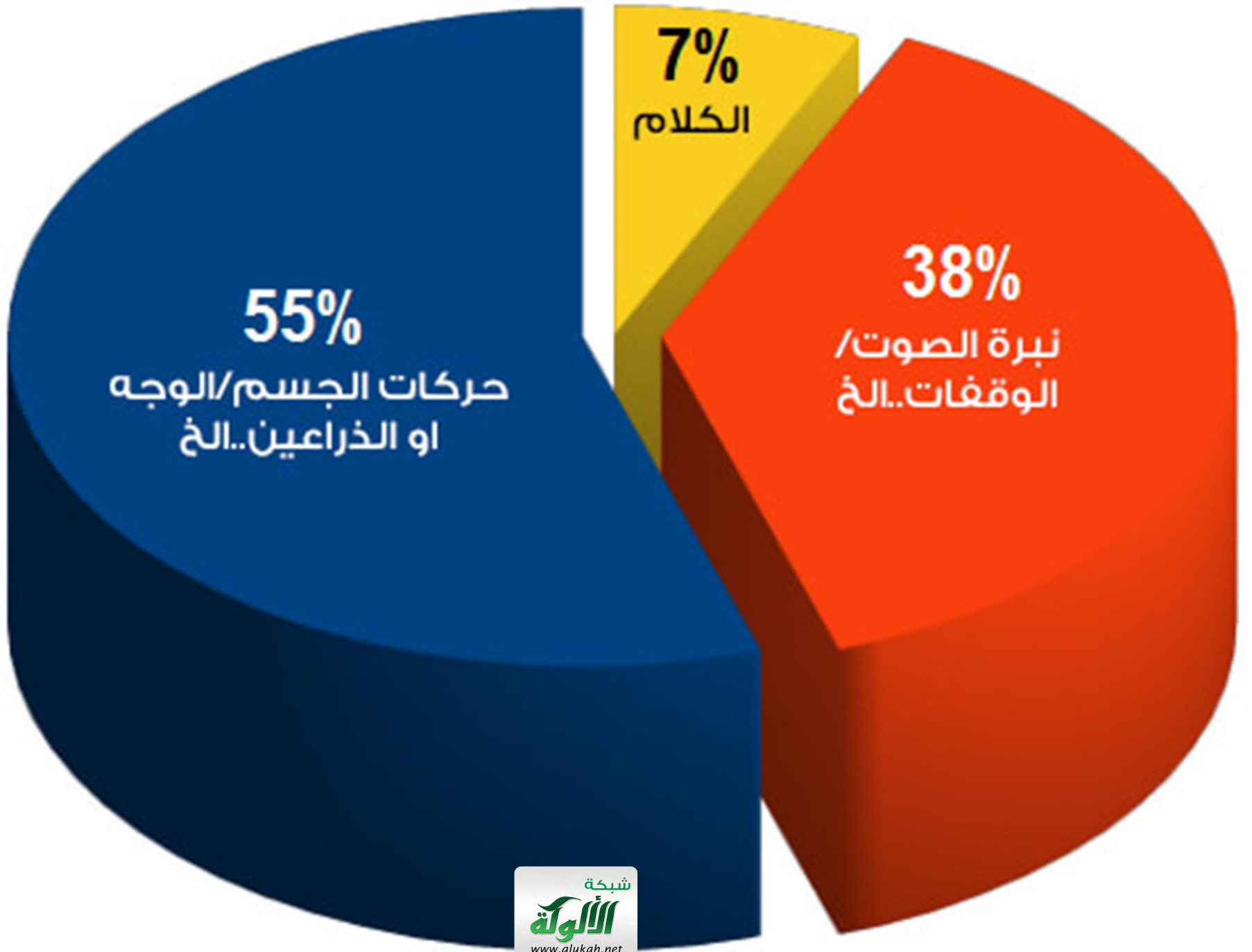
كيف نستطيع أن نتحاشى هذه الأخطاء؟



فن الإلقاء:

– هو نقل الأفكار إلى المتلقين بطريق المشافهة للتأثير فيهم ومشاركتهم فيما يحس به الملقي.

ب
ي
ي
ه
هذا
التأثير
في
المستمعين؟



اللغة لفظية

٧%

اللغة غير

لفظية 93%

لغة الجسد

الكلام

الصوت



لغة الجسد

«إذا قال شخص ما كلام مدح وثناء لشخص آخر ،
وأرفق ذلك لغة جسد تفيد عكس ذلك ،
فسيصدق المخاطبُ لغة الجسد»

تعريف:

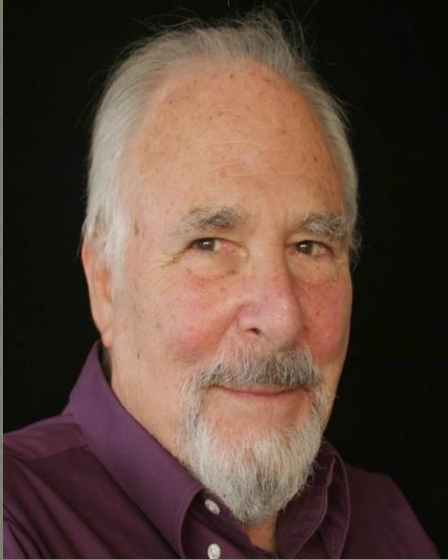
«نوع من التواصل غير الشفهي»^١

«إشارات وإيماءات جسدية ترسل رسالات محدّدة في مواقف وظروف مختلفة، تظهر لك المشاعر الدّفينة وتخرجها للسطح، فتصل من خلالها معلومات أو أفكار عن الشخص الآخر؛ بحيث لا يستطيع إخفاء الأفكار التي تدور في ذهنه»^٢



١ / الوجه

١,١ / خريطة الوجه



- استطاع العالم الأنثروبولوجي الأمريكي بول إيكمان أن يضع نظاما دقيقا لقرآة تعبيرات الوجه. وأطلق على هذا النظام (نظام ترميز حركات الوجه) وقد حدّد في هذا المشروع الهائل ١٠٠٠٠ تعبير مختلف.

- إنّ العجيب حقًا هو عدم استطاعة الإنسان إخفاء تعابيره هذه نهائيا، ومهما حاول فإنها ستخدعه لتظهر على وجهه بشكل خاطف يبلغ ربع ثانية، ومع أن السرعة الهائلة قد لا تسعف كثيرين للاتقاط هذه الإيماءات، إلا أنّ هناك قلة قليلة تستطيع أن تحسّ بها، لأنها بكلّ بساطة تستطيع أن تتقمص العواطف، وتتمشى في أحذية الآخرين لكانهم هم.

٢, ١ / تعابير الوجه السبعة

السعادة

أي ابتسامة حقيقية دائماً ماتحتوي على :

① تجاعيد الابتسامة

على الطرف الخارجي للعين

② ارتفاع الخدين للأعلى

③ تحرك في العضلة

الدائرية المحيطة بالعين

الحزن

① انخفاض للجفون العليا

② غياب التركيز في
نظرات العينين

③ تدلي زوايا الشفتين
للأسفل بشكل بسيط

alhilalclub.com

الغضب

- ① الحاجبين ينزلان
ويقتربان لبعضهما
- ② العينان يحمقان
سطوع ونظرة مركزة
- ③ انضمام الشفتين للداخل
وشبه اختفاء لهما

الخوف

- ① الحاجبين يرتفعان ويقتربان لبعضهما
- ② الجفون العليا ترتفع
- ③ الجفون السفلى مشدودة
- ④ منطقة الشفتين تتمدد بشكل افقي باتجاه الاذنين

الكراهية

① زاوية الشفة تضمر
وتصغر وترفع للأعلى
بحيث يكون الأمر مع
زاوية واحدة فقط من الضم

الاشمئزاز

① تجعد يتكون
في أعلى الأنف

② الشفة العليا ترتفع

المفاجأة

هذه التعابير تدوم للحظة واحدة:

① ارتفاع الحاجبين

② اتساع للعينين

③ الفم مفتوح

ما اسم هذا التعبير؟



٢ / لغة العيون



العين تعرف من عينيّ محدّثها إن كان من حزبها أم من أعاديها
عيناك قد دلّتا عينيّ منك على أشياء لولاها ما كنت تُبديها

عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه

١, ٢ / لغة العيون السّليبيّة

١, ١, ٢ / النظر إلى المكان غير المناسب.

- لا تنظر إلى حذاء المتعلم (ة)، كأنك تصعد فيه نظرك، خاصة إذا كان هذا المتعلم فقيراً وذا حذاء رديء.
- ومثله أن تنظر إلى خاتمه الذي يُعد من خصوصياته، أو إلى تسريحة شعره، وغير ذلك من الأماكن الأخرى.
- وقد يكون هذا النظر حين تتلقى إجابات متعلميك، وتكون من بين تلك الإجابات، إجابة متعلم (ة) بعيدة عن الموضوع الذي تتحدث عنه، أو أن تكون الإجابة غير صحيحة.

٢, ١, ٢ / الحَمَلَقَة:

إذا نظرت إلى متعلم (ة) فلا تطل النظر؛ لأنّ ذلك يخرجه ولو لم يصارك، فتحديقك أَدعى إلى أن يجذب إليه أنظار زملائه فيُخرج أكثر. وإذا أردت أن تعلم حجم الإحراج الذي قد تسببه هذه الحملقة فلتتخيل نفسك في مكان عمومي وشخص ما قبالتك ينظر إليك بشكل متواصل، ألن يبعث ذلك في نفسك الرّيبة؟

٣,١,٢ / لا تنتظر مباشرة في العيون.

حين يكلمك متعلم (ة) ما، فأجبه وأنت تنتظر فيه، ولا تنتظر مباشرة في عينيه؛ لأن ذلك قد يسبب له حرجًا وإرباكًا. ولا تنتظر إلى الأسفل حيث قدميك؛ لأنه سيفهم من تصرفك هذا عدم اكرامك به. ولا ترفع رأسك وتنتظر إلى الأعلى؛ لأن ذلك يعني أنك مترفع ومتكبر، وإذا أحس منك بهذا فسينعدم التواصل البناء بينك وبينه، فتضيع الرسائل المهمة التي تريد أن تمررها إليه في العملية التعليمية التعلّمية.

٢,٢ / لغة العيون الإيجابية

١, ٢, ٢ / توزيع النظرات.

- لا تجعل نظراتك حكرًا وحصيرًا على بعض المتعلمين دون آخرين.

- ولا تجعل نظراتك تتوقف عند المتعلمين الأماميين، أو الذين يجلسون على اليمين أو على اليسار، أو في الخلف، بل وزع نظراتك بالتساوي على كل المتعلمين لتشدّ انتباههم، ويحسّوا بأنك تهتمّ بهم جميعاً...

٢,٢,٢ / أنظر فيمن يحادثك.

- لا تصرف نظرك عن المتعلم الذي يحادثك أكثر من عشرِ ثوانٍ.
- ولا تحادثه وأنت تنتظر إلى جهة أخرى.
- ولا منهمكاً في عمل آخر.

٣ / الابتسامة



«الإنسان المبتسم لا ينظر الناس إلى أسنانه».
«مثل»

١, ٣ / فوائد الابتسامه:

١, ٣, ١ / فوائد صحية:

- تخفف من ضغط الدّم، وتنشّط الدّورة الدّموية.
- تساعد في زيادة الأوكسجين الذي يصل إلى الرئتين، الشيء الذي يحسن من وظائف القلب.
- تمنع تصلب الشرايين المؤدي إلى الذبّحات الصدرية، والأزمات القلبية.
- تكافح الخلايا السرطانية.
- تخفف من وزن الجسم.

٢, ١, ٣ / فوائد نفسية.

- تعالج الابتسامة التوتر.

• - تساهم في الشعور بالرّضا.

- تقلل الشعور بالقلق والخوف.

- تعزز الثقة في النفس.

٣, ١, ٣ / فوائد اجتماعية.

– تكسب علاقات اجتماعية بشكل سريع.

– تقلل من الصراعات والنزاعات.

– ترفع من قيمة الإنسان.

٢, ٣ / أنواع الابتسامة.

- تشير الدّراسات إلى وجود حوالي ٥٠ نوعاً من الابتسامات المعروفة.
- كما تشير الدراسات أيضاً إلى أن لكل شخص ابتسامته التي تميزه، وهي بمثابة البصمة الخاصة التي لا تتكرر لدى أشخاص آخرين.
- وأشهر هذه الأنواع، خمس ابتسامات، سنكتفي بالوقوف عند ثلاث منها.



١, ٢, ٣ / الابتسامة الاجتماعية:

هذه الابتسامة تصاحبها إمالة للرأس، أو رفع الحواجب مع إظهار حركات الإحراج، مثل النظر بعيدًا، أو إلى الأسفل.

وتخبر هذه الابتسامة أنّ هناك إعجابًا مبدئيًا، وغالبًا ما تشجع على استمرارية المحادثة.

٢, ٢, ٣ / الابتسامة الكاذبة:

هي ابتسامة لا تتشارك فيها حركة الشفتين مع حركات الوجه.
وتعكس نوعاً من المجاملة المتكلفة، وتنطوي على عدم الرغبة في
مواصلة الحديث.



٣, ٢, ٣ / الابتسامة الصادقة.

هي على عكس الابتسامة الكاذبة، تتشارك فيها حركة الشفتين مع حركات الوجه.

وهي ابتسامة تعكس الاهتمام، وتظهر بقاياها في العيون.



هذه ابتسامه مزيفه او مهذبه تتحرك
جوانب الفم نحو الاذنين ويكون هناك
انفعال بسيط بالعينين



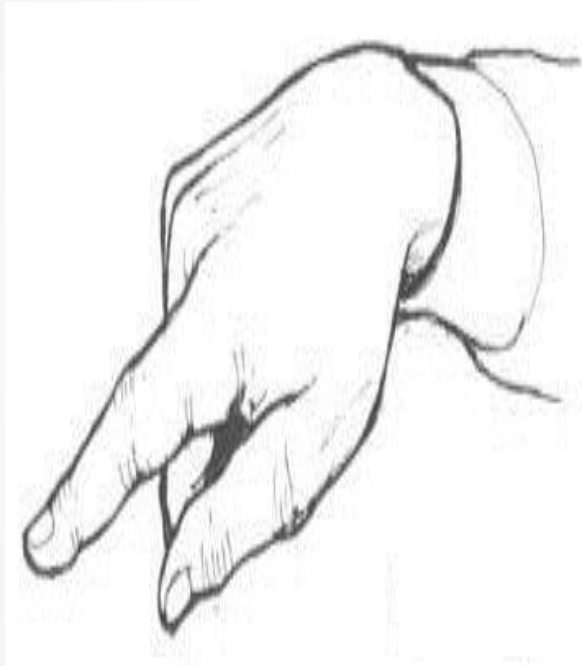
تجبر الابتسامه الحقيقيه جوانب الفم
على الارتفاع باتجاه العينين



٤ / حركات اليدين والذراعين.

١, ٤ / الحركات السلبية:

١, ١, ٤ / الإصبع المشيرة = افعل ذلك وإلا !



– يستخدم وضع ضم راحة اليد والإشارة بالإصبع «كهر اوة رمزية، يدفع بها مجازاً المتحدث السامعين نحو الخضوع، وبدون وعي، تثير هذه الإيماءة مشاعر سلبية لدى الآخرين»^٣.

٢, ١, ٤ / راحة اليد للأسفل = السيطرة

– يجب تجنب هذه الإيماءة؛ لأنها تجعل الآخر يشعر بالتهديد، وأنت تحاول أن تسلبه حرّيته، فالإشارة براحة اليد وهي متجهة إلى الأسفل قد يجعل الآخر يعاندك ويدخل معك في صراع يفضي إلى كراهية. ولعل أشهر من قام بهذه الحركة هو هتلر.



٣, ١, ٤ / وضع اليدين في الجيب = عدم الرغبة في التحدّث



«وضع اليدين في الجيب حيلة مفضّلة للرجال الذين لا يرغبون في المشاركة في محادثة، وكانت راحة اليدين أساساً مثل الأحبال الصوتية بالنسبة للغة الجسد؛ لأنها تقوم بالكثير من الكلام أكثر من أيّ جزء من أجزاء الجسم، وإخفاء راحتي اليدين يعتبر مثل أن يغلق الشخص فمه».

٤, ١, ٤ / وضعية شبك الذراعين = ممنوع الاقتراب



حين نلجأ إلى هذه الحركة فكأننا نقول للآخرين: «لا تقتربوا»؛ فالذراعان المشبوكتان بهذه الطريقة بمثابة حاجز وهمي بين من يقف بهذه الوضعية وبين الآخرين، ومعاني هذه الإشارة تلتقطها عاطفة الآخرين فيحسون بالرسائل التي نرسلها بواسطة حركتنا هذه فينعدم التواصل.

٥, ١, ٤ / وضعية ورقة التين = عدم الثقة في النفس.



إنّ الوقوف في مثل هذه الوضعية مع يدين مرخيتين على شكل ورقة التين يوحي أن هذا الشخص خائف لا يشعر بالأمان، وتنقصه الثقة في النفس، فهو في هذا الوضع يرسل إلى الآخرين رسائل يفهمون منها أنّه متوتر وغير المسيطر على الوضع.

٢,٤ / الحركات الإيجابية

١, ٢, ٤ / راحة اليد للأعلى = الاحترام/ الالتماس

«تستخدم راحة اليد لأعلى كإيماءة استسلام

وعدم تهديد، شبيهة بإيماءة التوسّل في

الشارع، وكانت تستخدم قديمًا لتبَيّن أن

الشخص لا يحمل سلاحًا، فالشخص

الذي تطلب منه... الشيء لن يشعر

أنّه مجبر على ذلك، ولن يشعر أن

طلبك يهدّده». وسيقوم به عن حبّ.



٢,٢,٤ / الملامسة الذاتية = دفء



تكثر هذه الحركة لدى النساء وهي
تعبّر عن التوازن الداخلي والعاطفي،
وهي حركة إيجابية تساعد على
بث روح إيجابية.

٣, ٢, ٤ / وضع أطراف الأصابع فوق بعض = توازن

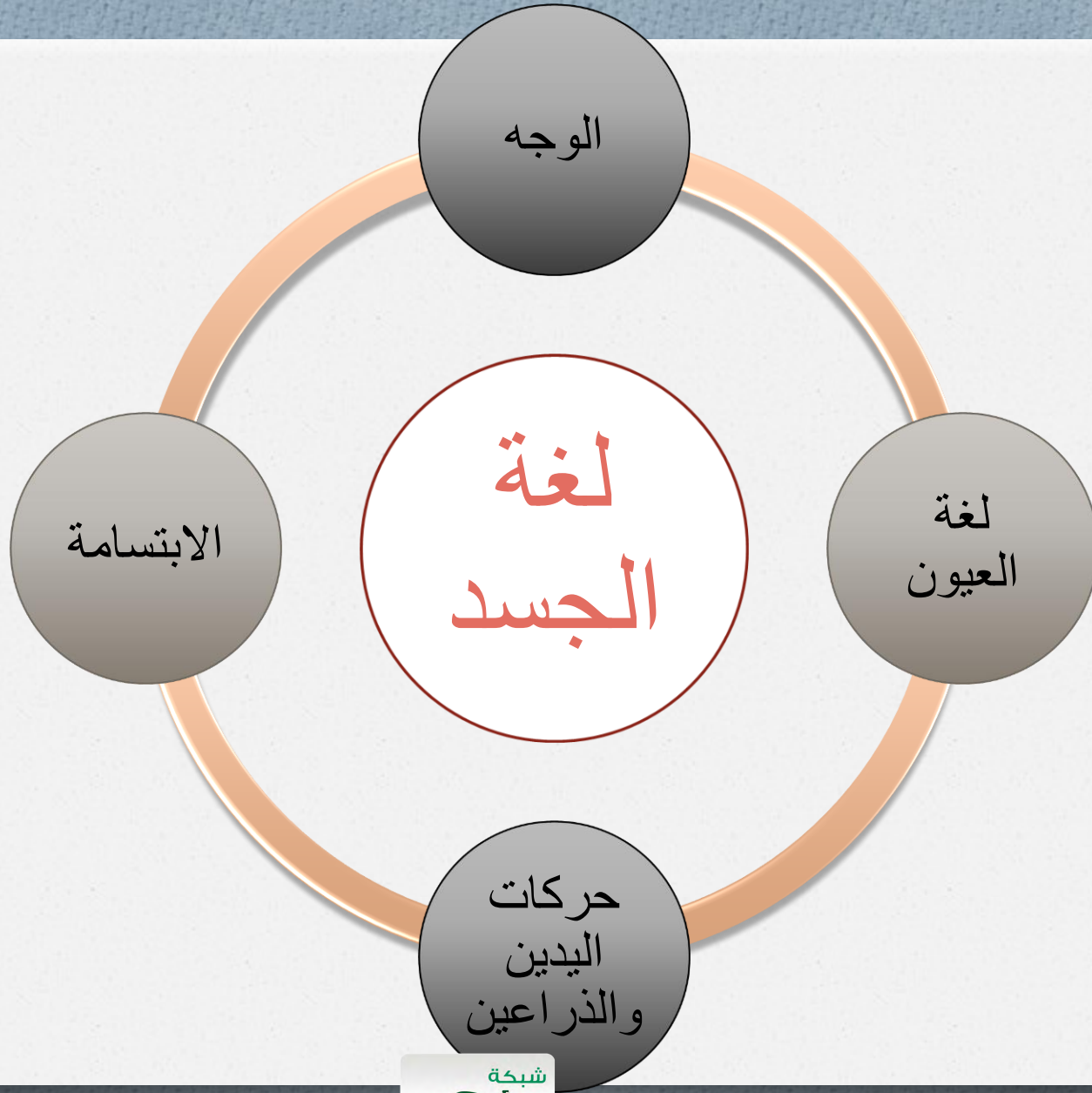


هذه الحركة تساعد على طرد التوتر والخوف، والتعود عليها يكسب المرء اتزاناً وسيطرة على الموضوع الذي هو بصدده؛ لأنه ليس من السهل التركيز في الموضوع وفي تلك الوضعية الدقيقة التي تتطلب وضع كل طرف إصبع فوق طرف إصبع المقابل له.

٤,٢,٤ / اليدين المفتوحتان = انفتاح



تعطي هذه الوضعية انطباعًا إيجابيًا
يجعل الآخرين يقبلون عليك، لأنَّ
اليدين المفتوحتان مع الكفين
الظاهرتين معناهما: إني مسالم
وصادق ومنفتح عليكم، وهذه عكس ما
تفيده وضعية المرفقين المشبوكين.





نبرات الصوت

«الصوت مرآة الكلمات وصدائها»

مرتفع

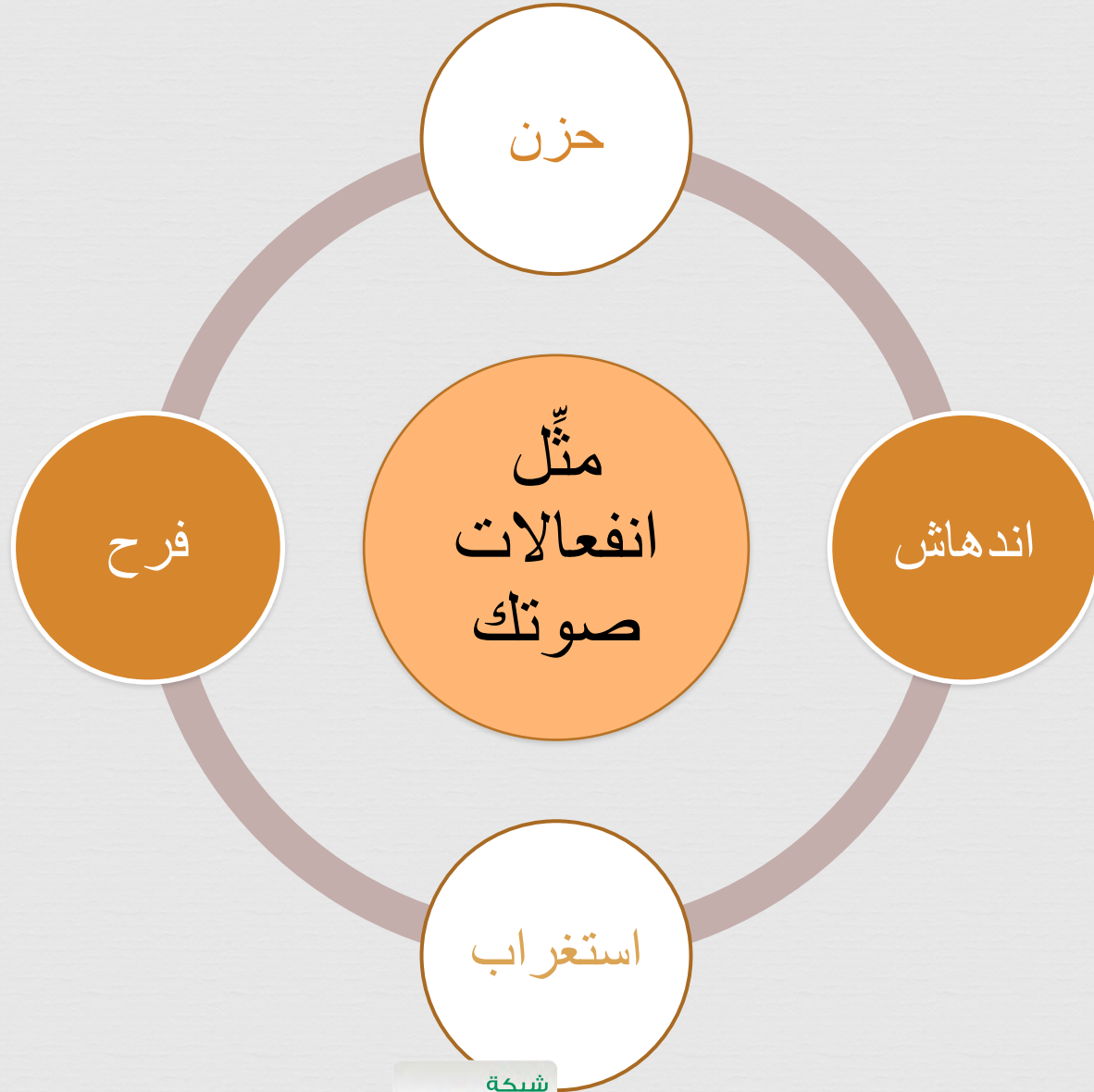
نوع
نبرات
صوتك

متوسط

منخفض

نوع سرعة صوتك





التَّوَقُّف قبل
الكلمة وبعدها
وقفة قصيرة
أو طويلة.



الضغط على
الكلمات
الهامة.



السَّكَّات

أمثلة تطبيقية

المثال الأول:

«إذا لم تنفذ ما أمرتك به فإني سأبقى غاضبا عليك إلى يوم وفاتي».



– يمكن إلقاء هذه العبارة بطريقتين:

الطريقة الأولى: الغضب

ستكون السكتات قليلة لأن نبرة الغضب ستحتم علينا أن نسرع لكي يفيد الانفعال اتصال الغضب.

الطريقة الثانية: الحزن.

ستكون السكتات طويلة لتتيح للمستمع التفكير في العقاب الذي سيوقعه الوالد على ولده. وهذه النبرة ستجعلنا نلجأ إلى البطء بدل السرعة.

المثال الثاني:



وَلَوْ أَنَّنَا كُنَّا رِجَالًا وَكُنْتُمْ == نِسَاءً لَكُنَّا لَا نَقْرُ بِذَا الْفِعْلِ
فَمُوتُوا كِرَامًا أَوْ أَمِيئُوا عَدُوَّكُمْ == وَدَبُّوا لِنَارِ الْحَرْبِ بِالْحَطْبِ الْجَزْلِ
وَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَغْضَبُوا بَعْدَ هَذِهِ == فَكُونُوا نِسَاءً لَا يُعْبَنَ مِنَ الْكُحْلِ

عفيرة بنت عباد

نبرات الصوت

نوع سرعة
صوتك

نوع نبرات
صوتك

السكّات

مثل انفعالات
صوتك



الكلام

جراحات السّنّان لها التّئام == ولا يلتام ما جرح اللسان

يعقوب الحمّدوني

١ / نظرية تبلور ذرات الماء



مؤسس هذه النظرية هو العالم الياباني «ماسارو أموتو»، وقد ناقشها في كتابه «رسائل من الماء» الذي أثار ضجة عالمية، وتقول نظريته بشكل إجمالي: إن الماء يتأثر «بالصور والمشاعر والأحاسيس والموسيقا الهادئة والصاخبة إيجاباً وسلباً، ويتفاعل مع مشاعر الإنسان توافقاً واختلافاً».

– وقد أكدت الدراسات أن للماء ذاكرة تخزن وتشعر بكل ما يمرّ عليها من كلمات ومشاعر وأصوات...

– وتتم هذه العملية بالإتيان بعينة من الماء، ثم تُقرأ عليها كلمات معينة أو كلمة واحدة، فتتفاعل، بعد ذلك، بلورات الماء وذراتها مع هذه الكلمات سلباً أو إيجاباً، ثم تفحص العينة تحت المجهر (المايكروسكوب) فيتم تصوير البلورات المائية المتشكلة.



889



890



891



892



893



894



895



896



897



898



899



900



بِطُّورَاتِ الْمَاءِ .
بَعْدَ قِرَاءَةِ كَلِمَةِ
«شَكَرًا» عَلَيْهَا



بلورات الماء بعد قراءة كلمة «حبّ» عليها.

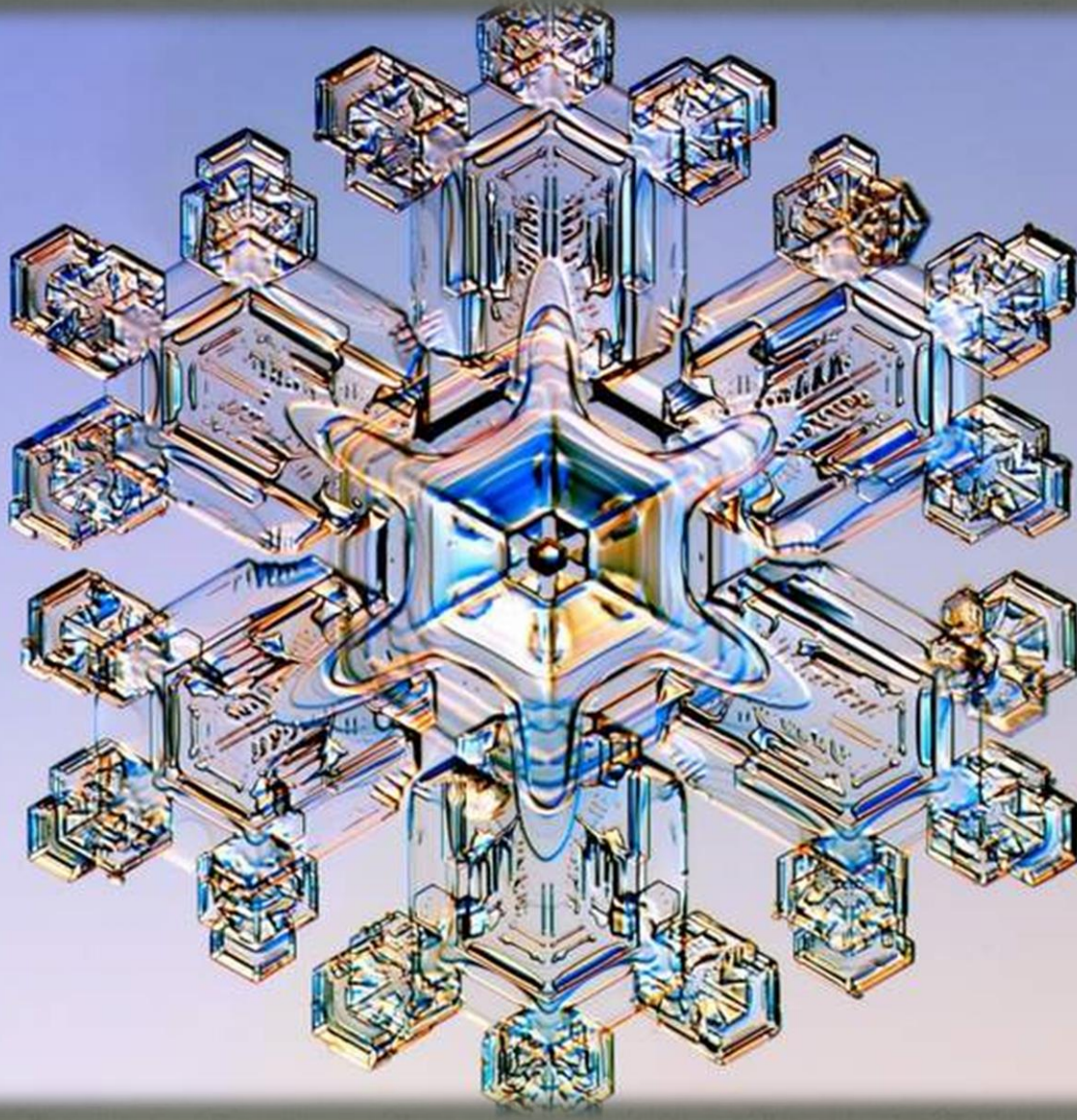
بلورات الماء بعد قراءة
كلمة «سَلَام» عليها.



مجموعة ابو نواف



بلورات الماء بعد قراءة كلمة «حرب» عليها.



بلورات ماء
زمزم قرأت عليه
آية البسمة

ما علاقة هذا بموضوعنا؟

دعوني أ طرح عليكم سؤالاً آخر:
كم هي نسبة الماء في جسم الإنسان؟





بما أن الإنسان يحتوي جسمه على أكثر من سبعين بالمائة من الماء، فإنه سيتأثر سلبا أو إيجابا أيضا بنوعية الكلمات التي ستقال له.

٢ / قصة الأكواسيين ولكواكويين.

لدى قبيلة «أشانتِي» الغانيّة عادة غريبة، وهي تسمية أولادهم بحسب اليوم الذي يولدون فيه. فالذين يولدون يوم الأحد يُسمّونهم باسم «أكواسي»، ويعني هذا الاسم في لغتهم: التّقيّ، واللّطيف، ومحبّ السّلام، والعطوف... وصادف أن هؤلاء الأبناء يصير أكثرهم ناجحًا، وذا مكانة مهمة في المجتمع.

وفي المقابل هناك الذين يولدون يوم الأربعاء، ويُسمّونهم باسم «كواكو»، ويعني هذا الاسم عندهم: الشرّير، والعنيف العدوانيّ، والعصبي المزاج... ويا للكارثة، فأكثر من خمسين في المائة من الجرائم في دولة غانا يرتكبها أبناء يوم الأربعاء.

٣ / الكلمة الطيبة، والكلمة الخبيثة.



(أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ
حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
(٢٥) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ
الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (٢٦) يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ
وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ((٢٧))

[سورة إبراهيم الآية: ٢٤-٢٧]



هذا الدرس صعب جداً

- أنا أجري مدفوع
- الفصل الآخر أحسن منكم.
- لم أر فصلاً مثلكم في الشغب
- الشتائم: كسول/ مشاغب...
- حديقة الحيوانات: حمار / كلب...
- الألقاب: طرش/ عور / بُوراس...
- ملحوظة: تدخل هنا لغة الجسد السلبية...



- تعزيز: أحسنت/ جيد جدا/
هذا جواب رائع...

- إعادة نطق بعض عباراتهم
وكلماتهم حين يقدمون إجاباتهم.
- المجاملة: أنتم أروع فصل مرّ علي
منذ بدأت التدريس...
- نادهم بأسمائهم
- ملحوظة: تدخل هنا لغة الجسد
الإيجابية...

الكلام

الكلمة الطيبة،
والكلمة الخبيثة.

قصة الأكواسيين
ولكوأكوويين

نظرية تبلور
ذرات الماء

العائدات

- ١ / إيصال المعلومة بشكل ممتع، وفعال، وسريع.
- ٢ / شدّ انتباه المتعلمين ما يضمن عدم شرودهم.
- ٣ / تساعد لغة الجسد ونبرات الصوت في ترسيخ الفكرة وتوكيدها وتثبيتها.
- ٤ / شغل المتعلم بك الشيء الذي يحد من الشغب.
- ٥ / استغلال الوقت كاملا دون تشويش أو شغب.
- ٦ / إشراك جميع الفئات فهذه الطريقة أقرب إلى مراعاة البيداغوجيا الفارقية.
- ٧ / تعويد المتعلم على العمل المنظم المتقن.
- ٨ / هذه الطريقة تحبّب مادتك إلى المتعلمين.

المراجع المعتمدة:

- (١) لغة الجسد لبيتر كليتون، تر: دار الفاروق، ٢٠٠٥م، ص: ٦.
- (٢) سيكولوجيا الواقعية والانفعالات لبني يونس، محمد محمود، ط: ١، ٢٠٠٧م، عمان: دار المسيرة، ص: ٣٤٠.
- (٣) المرجع الأكيد في لغة الجسد لآلان وباربارا بيير، تر: مكتبة جرير، ط: ١، ٢٠٠٨م، ص: ٣٨.
- (٤) المرجع السابق، ص: ٣٤.
- (٥) السابق، ص: ٢٦.

شكرًا على حسن استماعكم

